

مفاهيم التحليل الأسلوبي في الفيلم السينمائي وعناصر التأثير على المتفرج

إ.د/ كمال أحمد شريف

أستاذ متفرغ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

kamal_sherif@a-arts.helwan.edu.eg

إ.د/ وائل محمد عناني

أستاذ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

drwaelanany@gmail.com

م.م/ علي خالد علي عويس

المدرس المساعد بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

aly_5aled@hotmail.com**المخلص:**

إن خلق العقل السينمائي للعالم السينمائي بسياراته ومبانيه وشوارعه وأشخاصه غير مفيد نسبياً لتجربة المتفرج في معظم الأفلام لأنه يعيشه في الواقع بصورة أفضل بالطبع. لكن مفهوماً متسقاً وشاملاً للكينونة السينمائية يجب أن تكون قادرة على تفسير أشياء الفيلم وأسلوب الفيلم. كي تساعد المتفرج في النهاية على أن يفهم التفكير السينمائي المرن. إن الفكرة تسكن داخل رأس المتفرج، وتستقر هناك حتى يقوم فيلم بعينه بالاندماج في التفكير السينمائي الذي يعيد خلق العالم الحقيقي عند المتفرج بطريقة سردية مشوقة في عرض وترتيب الأحداث من خلال توظيف المؤثرات البصرية والسمعية.

تساعدنا مفاهيم التحليل الأسلوبي على التعرف عن قرب على العناصر المكونة للشكل السينمائي وبالتالي قدرتنا على معرفة تفضيلات المتفرجين وخصائص العناصر السينمائية التي تؤثر في استجابتهم الشعورية. وبالمقارنة بين التحليل الوصفي والتحليل الوظيفي، فإن التحليل الوظيفي سوف يهتم بعدد أقل من العلاقات بين عناصر الفيلم، باعتبارها هي التي تنتمي إلى شكل أو أسلوب الفيلم، حيث إنه ليس دائماً كل العلاقات الممكنة بين العناصر تساهم في تحقيق هدف الفيلم. وبالطبع، إذا كانت كل العلاقات تفعل ذلك، فسوف يهتم بها التفسير الوظيفي كلها. لكن تلك سوف تكون الاستثناء وليس القاعدة، فإن هذا النوع من التحليل ليس فقط وصفاً للفيلم، بل شرح للطريقة التي اتخذها الفيلم، لذلك فإن هذا التحليل يزيد من فهمنا واستيعابنا للعمل الذي نتناوله.

كما يناقش البحث لدراسات الحديثة في الموسيقى السينمائية بتطبيق نموذجين لشرح الطرق التي تقوم بها الموسيقى السينمائية بالتفاعل مع العالم النفسي للمتفرج، وهي تفسيرات شبيهة بالتفسيرات المبنية من خلال الدراسات التي شرحت الصور و المنبهات البصرية في السينما.

لتحديد الوظائف الدلالية والوظائف السردية لتأثير الموسيقى السينمائية على استجابة المتفرج في ضوء نظرية التحليل النفسي وعلم الإدراك.

الكلمات المفتاحية:

(التحليل الأسلوبي، الفيلم السينمائي، المتفرج).